TP n=02 (ملخص حول العنوان مع اعطاء أمثلة لعناوين مختلفة)

د.شرابشة رفيقة

2024 02

قائمة المحتويات

وحدة	3
مقدمة	4
I - اختيار موضوع البحث	5
II - طرق اختيار موضوع البحث:	6
III - ضبط عنوان البحث:	7
IV - شروط صياغة العنوان:	8
V - صفات العنوان الجيد:	9
VI - تقويم عنوان البحث:	10

وحدة

نهدف من خلال هذه الحصة إلى تعريف الطالب بـ:

1. كيفية اختيار موضوع البحث
2. كيفية ضبط عنوان البحث
3. شروط صياغة عنوان بحث
4. صفات العنوان الجيد
5. كيفية تقويم عنوان البحث

مقدمة

يعد اختيار عنوان البحث أول خطوة يقوم بها الباحث، وذلك لكونها أساس للسير في الخطوات اللاحق، كما أن سر النجاح في البحث عادة يكمن في انتقاء موضوع بحث جيد وليس بالأمر الهين وضع عنوان للبحث، لأن ذلك يتطلب من الباحث علم ومعرفة متكاملة بحقيقة الموضوع الذي يريد البحث فيه، إضافة إلى معرفة كافة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت الموضوع حتى لا يقع الباحث في التكرار

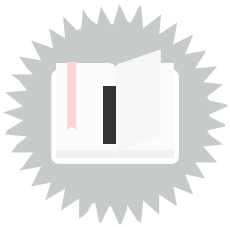

اختيار موضوع البحث

إن اختيار موضوع البحث هو أول خطوة يقوم بها الباحث، فغالبا ما يختار الباحث مجال تخصصه، وقد يتفرع هذا المجال إلى عدة مجالات أخرى، وبالتالي فإنه يلجأ إلى اختيار المجال الذي يتناسب مع ميوله واهتماماته، فمثلا ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية غني بالمجالات الفرعية: كالتدريب الرياضي، النشاط البدني الرياضي التربوي، الإدارة الرياضية، الإعلام الرياضي، فيزيولوجيا الرياضة...الخ، وكل مجال من المجالات السابقة تضم العديد من المجالات الفرعية في طياتها.

وهنا يجب التنويه إلى هناك من الباحثين من لا يدرك الفارق بين موضوع البحث والمشكلة البحثية، فنجد من يختار مشكلة بحثية وهي في الأصل موضوعا أو مجالا للبحث فيتوه فيه، إلى أن يدرك أنه كان عليه في الأصل أن يطلع ويقرأ في هذا المجال قراءة عميقة ليختار منه مشكلة معينة يبدأ في دراستها.

فموضوع الدراسة هو قضية علمية عامة قد تكون حقلا أومجالا علميا معينا يمكن أن يشتمل على العديد من المشكلات البحثية، فالموضوع العلمي عام، أما مشكلة البحث فهي خاصة بموقف أو قضية معينة في ظل حدود خاصة، ويمكن القول بصورة أخرى أن موضوع البحث هو "حقل معرفي عام يجب دراسته والإلمام به قبل البدء في التنقيب والبحث واختيار وصياغة المشاكل البحثية التي هي غالبا ما تكون قضية تطبيقية محدودة الزمان والمكان والعلاقات والآثار، وتعرف القضية البحثية بأنها: "موضوع يحيط به الغموض، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير، أو قضية هي موضع خلاف،أوالشك في صحة بعض النظريات والقوانين أو المسلمات "، ولا يمكن تحديد وصياغة مشكلة البحث إلا بعد مسح المجال العلمي، كما لا يكفي لمسح المجال العلمي قراءة مرجع دراسي لمقرر معين، بل يتعين مسح الأدبيات الدراسات الخاصة بهذا المجال.

طرق اختيار موضوع البحث:

هناك طريقتين في اختيار موضـوع والبحث هما:

اختيار موضوع البحث من قبل الباحث.

اختيار موضوع البحث من قبل الأستاذ المشرف.

وتعد طريقه اختيار موضوع البحـث مـن قبـل الباحث هي الأسلوب السليم، حيث أن الباحث هو صاحب الخلفية العلمية بموضـوعه، وهو مالكه والمتخصص فيه، وهو الذي شعر بوجود الموضوع، وهو الذي يكون أكثـر قـدره على التحكم في أفكاره وجزيئاته وعناصره، والذي تكون لديه الرغبة الكاملة للكتابة فيه، إما بالنسبة لاختيار موضوع البحث من قبل الأستاذ المشرف، فقد لا يمتلك الباحث الخبرة والمعلومات والإمكانيات العلمية في اختيار موضوع بحثه، فيلجأ إلى الأستاذ المشرف الذي قد تتوفر لديه عدد من الموضوعات العلمية التي تستحق الكتابة فيها، وعن طريق المناقشة والاستفسار وابداء الرأي، يمكن للباحث أن يختار موضوع بحثه.

ضبط عنوان البحث:

بعد إحاطة الباحث ولو نسبيا بمشكلة بحثه يجب أن يقوم بضبط عنوان بحثه ضبطا دقيقا، وعليه إعادة النظر ومناقشة العنوان من حيث الوضوح، هل هو صحيح على المستوى اللغوي والإصطلاحي، هل صيغة العنوان طويلة أم قصيرة، وهل يعبر عن محتوى البحث أو المشكلة؟.

شروط صياغة العنوان:

من الأخطاء الشائعة بين كثير من الباحثين أن يبدأ الباحث بحثه بصياغة عنوان بلا فكرة مسبقة، ويترتب على ذلك أن يجبر نفسه على الإحساس بمشكلته البحثية وتأكيدها، ومن هنا فإن صياغة العنوان صياغة صحيحة تستلزم أن يبدأ الباحث بفكرة معينة، ثم يحدد كل المتغيرات في ضوء هذه الفكرة، ثم يصيغها في صورة معبرة وواضحة، وبذلك يأتي العنوان معبرا عن مضمون الفكرة والمتغيرات المرتبطة بها.

يقوم الباحث عادة باختيار موضوع بحثه بعد إطلاعه على الدراسات السابقة ومن خلال خبرته الشخصية، فإذا اختار موضوع بحثه بناء على ذلك، كان العنوان مرشدا وموجها لموضوع البحث، و قد يشعر الباحث بعد قراءة بعض الدراسات السابقة، أنه يميل إلى عنوان بعينه أكثر من غيره، أو أنه يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، وقد يجذب انتباهه أكثر من عنوان، وفي هذه الحالة يقوم الباحث بعملية اختيار أكثر هذه العناوين مناسبة لمجال بحثه، يجب أن يكون عنوان البحث المقترح في مخطط البحث، هو نفس عنوان البحث عند الانتهاء من إجراءاته.

صفات العنوان الجيد:

- أن يكون بسيطا، لا تعقيد فيه، وواضحا لا غموض فيه بحيث يتمكن القاري من قراءته وفهمه، وأن يدرك مضمونه دون حاجة إلى استفسار من الباحث.
- أن يكون موجزا، مفيدا،أي لا يكون قصيرا مخلا ولا طويلا مملا، بادئا بالكلمات المحورية في الدراسة، دون ذكر التفصيلات، شاملا، ومحددا ومعبرا عن جوانب موضوع البحث كله ومحتواه دون زيادة أو نقصان.
- أن يكتب بعبارة مختصرة ولغة علمية سهلة بسيطة وسليمة، وألا يحتوي على كلمات أو مصطلحات تحتمل أكثر من معنى.
- أن يتضمن أهم متغيرات الدراسة التي يمكن التعامل معها إحصائيا.
- أن يكون بعيدا عن الإثارة غير المفيدة.
- أن تكون كلماته في حدود خمس عشرة كلمة.
- واختلف الباحثون بين موافق ومعارض لضرورة تجنب العنوان الكلمات التي لا لزوم لها مثل (دراسة في) أو (تحليل لـ) وكذلك العبارات الناقصة المضللة، وأن يعكس العنوان بشكل مكثف إشكالية البحث، وأن يتضمن شيئا عن السمة العامة لمنهج البحث ولطبيعة الأدوات المستخدمة فيه.

تقويم عنوان البحث:

1. على الباحث النظر إلى دقة صياغة العنوان من خلال عدد من الاستفسارات والتي يمكننا إيجازها كالآتي:
2. هل يغطي عنوان البحث جوانب الموضوع والمشكلة، ويحددها تحديداً دقيقاً وواضحاً؟
3. هل العنوان واضح ووصفي وموجز، من جهة، وشامل وذو دلالة، بحيث يعطي كل جوانب الحدود الموضوعية والمكانية (الجغرافية والمؤسسية) وكذلك الزمنية إن وجدت.
4. هل من الضروري أن يشتمل العنوان الرئيسي للبحث على عنوان ثانوي، مكمل وموضح وضروري؟
5. هل تم تجاوز بعض العبارات الغامضة والمضللة والجذابة، التي لا لزوم لها، مثل: " نقد إلى" أو "تحليل لـ "، أو " دراسة في " ...الخ
6. هل ارتسمت علامات التعجب أو الغموض على القراء والمستمعين أو المناقشين للعنوان عند سماعهم أو قراءتهم له أم ارتسمت علامات التفهم لذلك؟.
7. بماذا اختلف عنوان البحث الجديد عن العناوين في الدراسات السابقة التي تعاملت مع موضوع مشابه للبحث أو مقارب له وهل يكفي هذا الاختلاف لتبرير مشكلة البحث؟.